جامعة القصيم
Qassim University
الإدارة العامة للشراكة المجتمعية

مشاركة جامعة القصيم في كرنفال التمور ببريدة

خلال الفترة من ١ – ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٤ م

مقدمة:

لقد كانت المملكة العربية السعودية وما زالت في مقدمة الدول التي منحت قطاع زراعة نخيل التمر اهتماماً خاصاً وتبوأت في هذا المجال مكانة عالمية بارزة، وساهمت مساهمة ثرية في الارتقاء بهذا القطاع والمحافظة على مكتسباته وتنمية موارده دعماً للأمن الغذائي والحفاظ على التراث والموروث الثقافي المرتبط بهذا الأشجار المباركة ومنتجاتها من خلال العديد من المبادرات الهادفة والفعاليات الناجحة التي حققت نجاحاً كبيراً على المستويين الإقليمي والعربي والدولي.

هذا وقد اشتهرت منطقة القصيم بزراعة نخيل التمر التي تمد المملكة والخليج العربي بأفخر وأجود أنواع التمر ولطالما كان زارعة نخيل التمر جزءاً مهماً من حياة سكان هذه المنطقة، كونها مصدراً رئيسياً للطعام ومورداً للدخل اعتمدت حياتهم عليه.

وقد أظهرت إحصائيات فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالقصيم أن المنطقة تحتضن نحو من ١٢ ألف مزرعة تضم أكثر من ١١ مليون نخلة مثمرة منها نحو ٨ مليون تمثل نحو ٧٢٪ من النخيل المزروع، وتنتج أكثر من ٣٥٠ ألف طن سنويًا، متوقع زيادته التدريجية بإثمار وإنتاج نحو ٣ ملايين نخلة جديدة خلال الأعوام القادمة علماً بأن نخيل القصيم يمتاز بالجودة حيث تتسابق مزارعها للحصول على علامة التمور السعودية التي يمنحها المركز الوطني للنخيل والتمور للجهات المستوفية للمتطلبات الفنية والقياسية لسلامة الغذاء لتتوافق مع متطلبات الأسواق العالمية.

وبتوجيه من صاحب السمو الملكي الدكتور / فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، انطلقت إشارة البدء لفعاليات كرنفال التمور ببريدة خلال الفترة من ١ – ٢١ / سبتمبر ٢٠٢٤م، والذي يعد أكبر سوق لتداول وتجارة التمور في العالم، وقد شرعت إمارة منطقة القصيم بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة وبإشراف من المركز الوطني للنخيل والتمور، وبمساندة العديد من شركاء النجاح، بتنظيم فعاليات الكرنفال، كونه حدثاً اقتصادياً وثقافياً يسهم بشكل كبير في تنمية القطاع الزراعي، وتعزيز الاقتصاد الوطني -المحلي والدولي – للمملكة، كما جعل من مدينة بريدة مدينة ذائعة الصيت الرفيع، إعلامياً واقتصادياً وتجارياً فبدأت تعج بالحياة والحركة التجارية والبشرية الكثيفة.

هذا وقد وجه سعادة رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور / محمد بن فهد الشارخ عضو اللجنة العليا لكرنفال بريدة للتمور بالمشاركة في هذا الكرنفال وفق مقترحات اللجنة العليا للكرنفال، ولتحقيق ذلك شكل سعادته لجنة برئاسة ساعدة وكيل الجامعة لتطوير الأعمال والشراكة المجتمعية الأستاذ الدكتور / ماجد بن فضي العنزي، تحددت مهامها في التخطيط لسير المشاركة والرفع بالإمكانيات البشرية والمالية، والنظر في كل الاحتياجات لنجاح المشاركة، واتخاذ الإجراءات المناسبة لكل ما يستجد من أحداث.

وبناء على ذلك اجتمعت اللجنة عدة اجتماعات تحضيرية وتشاورية كان أهم قراراتها تشكيل فرق عمل لمتابعة إعداد مقر الجامعة في موقع الكرنفال، كذلك تكوين لجنة علمية فرعية لتحديد وإقرار البرامج المزمع تقديمها، ولجنة فرعية لمتابعة التجهيزات وإدارة موقع المشاركة.

أولاً- الهدف من مشاركة الجامعة في كرنفال تمور بريدة ٢٠٢٤م:

حددت اللجنة الهدف من مشاركة الجامعة في الكرنفال استناداً لتوصيات اللجنة العليا لكرنفال بريدة للتمور المتضمنة في الخطة التنفيذية ودور الجامعة في المشاركة في الكرنفال بالتوصية الرابعة من محضر اللجنة العليا لكرنفال بريدة للتمور والمقرر لها إقامة وإدارة متحف النخلة، بالإضافة للمشاركة بالبحوث والمبتكرات المتعلقة بالتمور والنخلة.

ولتحقيق الهدف من المشاركة تم اتخاذ الإجراءات التالية:

١ -التواصل مع الجهات ذات العلاقة للمشاركة في الكرنفال كل في مجاله، وإبراز دور الجامعة في التوصيات المطلوبة من اللجنة العليا لكرنفال بريدة للتمور.

٢ -تشكيل لجنة فرعية لتجهيز مقر مشاركة الجامعة في كرنفال التمور وتجهيز الموقع المطلوب لتنفيذ برامج المشاركة.

٣ -تشكيل لجنة فرعية (علمية– تثقيفية) لمراجعة ومتابعة البرامج المزمع تنفيذها خلال كرنفال التمور.

٤ -تشكيل لجنة فرعية مالية لكرنفال التمور.

ثانياً- التخطيط للبرامج والفعاليات:

عكفت اللجنة على دراسة المقترحات المقدمة من كل من كلية الزراعة والأغذية، كلية العلوم، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وعمادة شؤون الطلاب، وكلية الأعمال والاقتصاد، وكلية الهندسة، وكلية الفنون والتصاميم، ومركز الابتكار والملكية الفكرية، مركز التنمية المستدامة.

هذا وقد تم اختيار البرامج والفعاليات والأنشطة التي تتوافق مع الهدف المحدد من المشاركة من قبل اللجنة العليا لكرنفال بريدة للتمور فوقع الاختيار على مجموعة من البرامج لإدراجها ضمن المعرض الخاص بالجامعة بالإضافة لحزمة من الدورات المتخصصة يتم تقديمها عن بعد، وفيما يلي عرضاً مختصراً لما تم من جهود خلال أيام المشاركة.

- **أولاً – معرض جامعة القصيم في كرنفال بريدة ٢٠٢٤م.**

شاركت جامعة القصيم في كرنفال التمور في بريدة ٢٠٢٤م عبر معرض خاص يتمحور حول التوعية والإرشاد في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور، مع التركيز على تعزيز الصناعات التحويلية والاستدامة الزراعية، حيث حرص المعرض على أن يقدم معلومات عن أصناف التمور المتنوعة، وطرق زراعة النخيل ومكافحة الآفات مثل سوسة النخيل الحمراء، كما قدمت الجامعة من خلال جناحها عروضاً توعوية حول أصناف التمور اشتمل المعرض على أكثر من ٧٠ صنفاً من التمور، إلى جانب توضيح للفوائد التغذوية والعلاجية للتمور، وشرح لطرق التصنيع التحويلي للمنتجات مثل الدبس والمربيات والأعلاف الحيوانية، كما سعى المعرض إلى دعم المزارعين من خلال توجيهات حول الاستخدام الأمثل للمبيدات والأسمدة والطرق المستدامة لإنتاج التمور.

وفيما يلي عرضاً مختصراً لجهود الجهات المشاركة في نجاح هذا المعرض

١ - مشاركة محطة الأبحاث والتجارب الزراعية في كرنفال التمور ٢٠٢٤م.

ضمن جهود محطة الأبحاث والتجارب الزراعية التابعة لكلية الزراعة والتغذية في تعزيز مشاركة الجامعة في فعاليات كرنفال التمور ٢٠٢٤م، قدم جناح المحطة عرضاً تضمن منتجات المحطة من التمور، مع التعريف بمختلف الأنواع والمزايا التي تقدمها المحطة في زراعة ورعاية النخيل، حيث تضمن العرض شرحاً وافياً عن أنواع النخيل وآلية زراعتها، بدءاً من غرس النخلة والعناية بها، مروراً بطرق التلقيح والتكريب، وصولاً إلى جني الثمار.

كما قُدِّم شرحاً مفصلاً حول طرق العناية بالنخيل، بما في ذلك مكافحة الآفات والأمراض من خلال الفحص الدوري والمتابعة الدائمة لضمان خلوها من تعفن العذوق وسوسة النخيل الحمراء، وتم توضيح أفضل ممارسات الري، وسلامة التربة، ومواعيد التسميد المناسبة لتحقيق إنتاجية عالية وجودة مميزة.

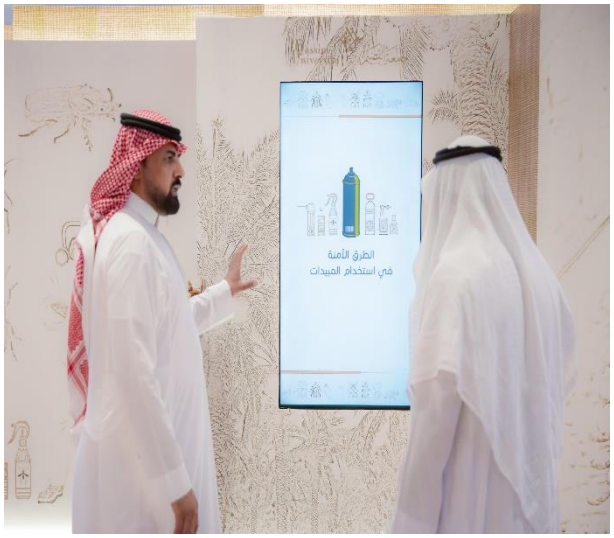

٢ - مشاركة مركز التنمية المستدامة في كرنفال التمور ٢٠٢٤م.

شارك مركز التنمية المستدامة في جناحه بفعالية متميزة في كرنفال التمور حيث جاءت هذه المشاركة لتسليط الضوء على برنامج توعوي شامل يستهدف الممارسات المستدامة في زراعة النخيل، وكيفية الاستفادة من مخلفات النخيل، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية التمور كأحد الأنشطة الزراعية التنافسية الأساسية لمنطقة القصيم. وقد ركز المركز على دور الجامعة في تعزيز استدامة زراعة النخيل من خلال الحملات التوعوية المكثفة التي تهدف إلى مكافحة آفات النخيل، وخاصة سوسة النخيل الحمراء، التي تُعد من التحديات الكبرى لزراعة النخيل، كما تضمنت المشاركة مواضيع متنوعة منها:

- الاستدامة في زراعة النخيل: لرفع الوعي حول ممارسات تضمن استمرارية هذا المحصول الحيوي.
- الاستفادة من مخلفات النخيل: مثل تحويلها إلى منتجات قابلة لإعادة الاستخدام أو التحلل.
- القيم الغذائية للتمور: بتعريف الزوار بأنواع التمور الغنية بالعناصر الغذائية المفيدة.
- الممارسات المستدامة في زراعة النخيل: لتشجيع المزارعين على تبني طرق زراعية صديقة للبيئة.

كما تم توزيع منتجات تحويلية من التمور على الزوار، لتعزيز الوعي بمنتجات النخيل واستخداماتها المتعددة، مما يسهم في إبراز هوية منطقة القصيم كعاصمة للتمور.

٣ - مشاركة كلية الفنون والتصاميم في كرنفال التمور ٢٠٢٤م.

شاركت كلية الفنون والتصاميم في معرض الجامعة في كرنفال بريدة للتمور ٢٠٢٤ بهدف تسليط الضوء على دور الفنون في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك عبر استغلال موارد البيئة الطبيعية، وخاصة منتجات النخيل، في تنفيذ أعمال فنية مبتكرة.

وقد كان من أهم أهداف مشاركة الكلية في الكرنفال إبراز دور الكلية في الحفاظ على تراث الأجداد من خلال إقامة ورش عمل مباشرة حول الفنون اليدوية باستخدام منتجات النخيل، إلى جانب توضيح أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في تطويرها، بالإضافة لأهمية استخدام خامات بيئية محلية كمنتجات النخيل المصنعة يدوياً في الأعمال الفنية لتحقيق التنمية المستدامة.

وقد تضمنت المشاركة معرضاً للتعرف على منتجات النخيل الفنية التي تم إعدادها في كلية الفنون والتصاميم، والتي جذبت اهتمام الحرفيين والأسر المنتجة ورواد الكرنفال، وأبرزت الكلية دورها في دمج الفنون اليدوية مع التقاليد البيئية، مما عزز الوعي بأهمية الاستدامة وتقدير الموارد المحلية.

كما حرص جناح الكلية على توزيع هدايا من منتجات النخيل للزوار، كما أهدت الطالبات المشاركات من قسم تصميم الأزياء (مبخرة) من منتجات النخيل لصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم، وسعادة وزير التجارة، وذلك خلال جولتهم التفقدية لمعرض الجامعة.

٤ - مشاركة كلية الهندسة في كرنفال التمور ٢٠٢٤م.

شاركت كلية الهندسة بجامعة القصيم في معرض الجامعة ضمن كرنفال بريدة للتمور لعام ١٤٤٦هـ، انطلاقًا من رؤيتها لتعزيز الشراكة المجتمعية وتقديم التعليم المتميز وتطبيق نتائج البحث العلمي، حيث قدمت الكلية مشروعًا مبتكرًا بعنوان "الانحلال الحراري لجريد النخيل"، الذي يهدف إلى تحويل منتجات النخيل إلى صناعات بترولية، وذلك ضمن توجهها لدعم الصناعات التحويلية وتحقيق الاستدامة البيئية.

هذا وقد تضمن عرض المشروع آلية عمل جهاز الانحلال الحراري، والذي يُستخدم لمعالجة المخلفات الزراعية مثل جريد النخيل وتحويلها إلى منتجات صناعية ذات قيمة، يعمل هذا الجهاز من خلال مفاعل حراري كيميائي مبتكر يستخدم تقنية الانحلال الحراري الذاتي لتحقيق نتائج مستدامة وفعالة، وقد كانت أهم مخرجات هذا المشروع إنتاج زيوت حيوية بنسبة ٥١٪، وإنتاج كربون نشط بنسبة ٢٥٪، وإنتاج غاز تصنيع بنسبة ١٩٪، وتحقيق اتزان في الكتلة بنسبة ٩٥٪.

ويُمثل هذا المشروع خطوة مهمة في تطوير الصناعات التحويلية التي تعتمد على المخلفات الزراعية، مما يسهم في تعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية للمملكة بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. من خلال هذه المبادرة، تؤكد

كلية الهندسة على أهمية الابتكار في استخدام الموارد المحلية، وتعزيز الاقتصاد الدائري القائم على استغلال المخلفات الزراعية، بما يساهم في تقليل التلوث البيئي وخلق فرص صناعية جديدة.

٥ - مشاركة الإدارة العامة للشراكة المجتمعية في كرنفال التمور ٢٠٢٤م.

شاركت الإدارة العامة للشراكة المجتمعية في جامعة القصيم بصورة فعالة في كرنفال بريدة للتمور، حيث قدمت عدة دورات تدريبية لتعزيز معرفة الحضور بمهارات صناعة وتسويق التمور، وتأتي هذه الدورات ضمن أهداف الجامعة لدعم المجتمع المحلي وتطوير مهارات فئاته المختلفة، خاصة في مجالات تتعلق بالزراعة المستدامة والاستفادة من المنتجات الزراعية مثل التمور، كما ركزت هذه الدورات على موضوعات متنوعة تتعلق بصناعة وتجارة التمور، مع توفير محتوى توعوي وتثقيفي لدعم المزارعين والعاملين في هذا القطاع المهم، ومن أبرز المواضيع التي شملتها الدورات:

- أساليب التغليف والتسويق: تتناول هذه الدورة تقنيات التغليف والتسويق لتعزيز وصول منتجات التمور إلى الأسواق بطرق فعّالة.
- الحفاظ على الموارد الطبيعية: تهدف إلى رفع الوعي بأهمية الاستدامة في الزراعة.
- جني ومعالجة وتعبئة التمور: تركز على كيفية جمع التمور ومعالجتها وتعبئتها بشكل آمن.
- تطبيقات تقنية في مكافحة سوسة النخيل الحمراء: تستهدف توعية المزارعين حول تقنيات مكافحة الآفات، وبخاصة سوسة النخيل الحمراء.
- صناعة التمور ومنتجاتها التحويلية: تسلط الضوء على المنتجات الثانوية، مثل الخل والدبس، وأهميتها الاقتصادية.

هذا الجهد من الجامعة ممثلاً في برامج الإدارة العامة للشراكة المجتمعية يأتي تعزيزاً لدورها في خدمة المجتمع المحلي وتنمية الاقتصاد الزراعي، حيث تشمل هذه الدورات العديد من الأفكار التطويرية والعروض التعليمية التي تهدف إلى تنمية مهارات العاملين في مجال زراعة وتجارة التمور.

جامعة القصيم Qassim University
الإدارة العامة للشراكة المجتمعية بجامعة القصيم
تنظم دورات تثقيفية للمزارعين والمهتمين بقطاع النخيل والتمور
يقدمها عدد من المختصين في مختلف المجالات
وذلك ضمن مشاركة الجامعة في كرنفال بريدة للتمور 1446هـ
عنوان الدورة
الفئة المستهدفة
التاريخ
فنيات حصاد وتعبئة وتخزين التمور
المهتمون في مجال الحرف اليدوية الأسر المنتجة - رواد الكرنفال
1446/03/13هـ
تطبيقات ودور إنترنت الأشياء في تحسين ممارسات زراعة وإدارة النخيل
أصحاب المزارع الصغيرة والمتوسطة المهتمون بزراعة النخيل - رواد الكرنفال
1446/03/15هـ
الابتكار الزراعي والاستدامة في زراعة وإنتاج التمور، التوعية بالعوامل المؤثرة على استدامة المشاريع الزراعية الصغيرة
أصحاب المزارع الصغيرة والمتوسطة المهتمون بزراعة النخيل - رواد الكرنفال
1446/03/20هـ
دور التكنولوجيا الحديثة في الزراعة والعناية في النخيل
أصحاب المزارع الصغيرة والمتوسطة المهتمون بزراعة النخيل - رواد الكرنفال
1446/03/22هـ
تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة مزارع النخيل
أصحاب المزارع الصغيرة والمتوسطة المهتمون بزراعة النخيل - رواد الكرنفال
1446/03/22هـ
مهارات الطباعة والرسم والتلوين على منتجات من النخيل
المهتمون في مجال الحرف اليدوية الأسر المنتجة - رواد الكرنفال
1446/03/23هـ
تقام الدورات "عن بعد"
يوجد شهادات للحضور
للاستفسارات: 0163020230
للتسجيل عبر مسح رمز QR

٦ - زيارة سمو أمير منطقة القصيم لمعرض جامعة القصيم في كرنفال التمور ٢٠٢٤م.

خلال جولته التفقدية لفعاليات كرنفال التمور في بريدة ٢٠٢٤م، زار صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز، أمير منطقة القصيم مقر معرض جامعة القصيم، حيث اطّلع سموه على الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة في المعرض، والتي تهدف إلى توعية الزوار وتقديم معلومات علمية واقتصادية حول أهمية التمور ومنتجات النخيل، حيث أثنى على الجهود المتميزة التي تبذلها الجامعة لدعم وإنجاح مهرجان تمور بريدة، وأشاد سموه بالدور الفعّال الذي تلعبه الجامعة في تعزيز الجانب العلمي والثقافي للمهرجان من خلال مشاركتها الدائمة في أنشطة الكرنفال، كما أعرب عن تقديره لمساهمة الجامعة في الأبحاث الزراعية واستخدام التقنيات الحديثة في زراعة النخيل وإنتاج التمور، مما يعزز الشراكة مع المجتمع المحلي ويدعم الفعاليات التراثية والاقتصادية التي تسهم في تطوير المنطقة.

٧ - زيارة معالي وزير التجارة لمعرض جامعة القصيم في كرنفال التمور ٢٠٢٤م.

زار معالي وزير التجارة الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي معرض جامعة القصيم، المقام ضمن فعاليات كرنفال التمور في بريدة، حيث اطّلع معاليه خلال الزيارة على الجهود المبذولة من قبل الجامعة لدعم المهرجان وإبراز أهمية قطاع التمور، وخلال زيارته، أشاد معاليه بالدور البارز للجامعة في تقديم الأبحاث والدراسات حول زراعة النخيل وتقنيات إنتاج التمور، إلى جانب دورها التوعوي والثقافي الذي يسهم في رفع الوعي بأهمية التمور كمحصول استراتيجي واقتصادي.

كما أثنى معاليه على مشاركة الجامعة في تعزيز الجانب العلمي والابتكاري بالمهرجان، ما يدعم مسيرة التنمية الاقتصادية في المنطقة ويعزز الشراكة بين القطاعين الأكاديمي والتجاري لخدمة المجتمع وتطوير الصناعات المتعلقة بالتمور، مؤكداً على أهمية هذه الجهود في تطوير قطاع التمور ودعم الاقتصاد المحلي والمشاريع الزراعية في المنطقة.

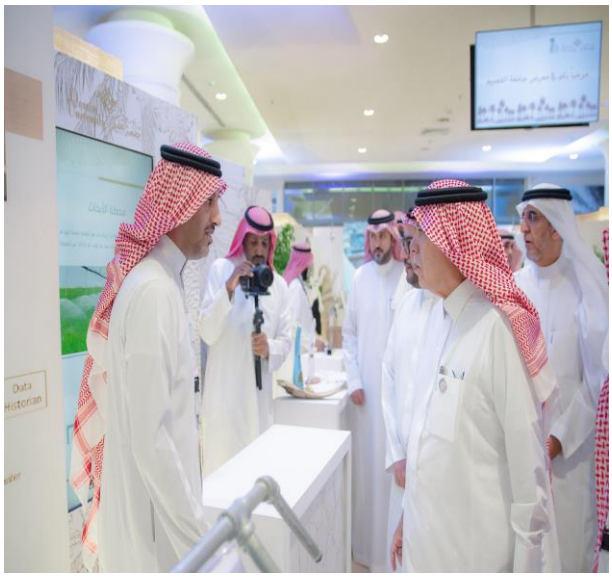

٨ - متابعة سعادة رئيس جامعة القصيم لمعرض الجامعة في كرنفال التمور ٢٠٢٤م.

في ختام مشاركة جامعة القصيم في كرنفال بريدة للتمور، قام سعادة رئيس الجامعة، الأستاذ الدكتور محمد بن فهد الشارخ، بزيارة معرض الجامعة المقام ضمن فعاليات كرنفال التمور في بريدة، وخلال زيارته تفقد سعادته الأركان التي تقدمها الجامعة، والتي تبرز من خلالها دورها في دعم قطاع التمور، عبر تقديم الأبحاث والمبادرات العلمية التي تسهم في تطوير زراعة النخيل وصناعة التمور في المملكة، حيث ثمّن الجهود المبذولة في تقديم الرسائل التوعوية والتثقيفية للزوار، وقد أبدى إعجابه بما احتواه المعرض من ابتكارات وبحوث علمية وأعمال فنية، تعكس رسالة الجامعة المجتمعية وإسهاماتها المتميزة في خدمة قطاع النخيل والتمور والصناعات التحويلية.

وقد أعرب سعادته عن عظيم شكره للجان والجهات والفرق المشاركة على جهودهم المميزة التي أظهرت التزام الجامعة بتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي ودعم الفعاليات الوطنية، مما يسهم في رفع الوعي بأهمية التمور كمنتج استراتيجي ويدعم الاقتصاد الوطني، هذا وقد رافق سعادته في هذه الجولة سعادة وكيل الجامعة لتطوير الأعمال والشراكة المجتمعية، الأستاذ الدكتور ماجد بن فضي العنزي.

- **خاتمة:**

في ختام أيام المشاركة بلغ عدد المستفيدين من الدورات التدريبية عن بعد قرابة (١٨٥٠) مستفيداً بينما زار أركان المعرض وأجنحته نحو من (٣٨٥٦٦) زائراً.

وأخيراً ... لا يسع الإدارة العامة للشراكة المجتمعية وفريق العمل المشارك إلا تقديم وافر الشكر والتقدير لسعادة رئيس الجامعة - سلمه الله - ولسعادة وكيل الجامعة لتطوير الأعمال والشراكة المجتمعية على دعمهم الدائم وغير المحدود للإدارة وفعالياتها وبرامجها ولجميع منسوبي الإدارة العامة للشراكة المجتمعية.